مرض المكورات السحائية الغازي

الأسئلة الشائعة

ما هو مرض المكورات السحائية الغازي؟
مرض المكورات السحائية هو مرض خطير يسببه نوع من البكتيريا (الجراثيم) يُسمى النيسرية السحائية *(Neisseria meningitidis)*. ويمكن أن يسبب المرض التهاب الأغشية المحيطة بالدماغ والحبل الشوكي (التهاب السحايا بالمكورات السحائية) و/أو عدوى خطيرة في الدم (إنتان الدم بالمكورات السحائية). وقد يصبح مرض المكورات السحائية مميتًا خلال 48 ساعة أو أقل. وحتى مع العلاج، قد يتوفى 10 إلى 15% من المصابين. وقد يعاني آخرون مضاعفات طويلة الأمد، مثل:

- تلف الدماغ
- مشكلات في التعلُّم
- فقدان السمع
- تندب الجلد
- فقدان الذراعين و/أو الساقين

من الأشخاص المعرَّضون للإصابة بمرض المكورات السحائية؟
على الرغم من أن مرض المكورات السحائية قد يصيب الأشخاص من جميع الأعمار، فإن معدلات الإصابة في الولايات المتحدة تكون أعلى بين الرضع، والأطفال في مرحلة ما قبل المراهقة، والمراهقين، والبالغين اليافعين. كما يزداد خطر الإصابة لدى طلاب الجامعات والمجندين العسكريين، لأنهم غالبًا ما يقيمون في أماكن مكتظة، مثل السكن الجامعي أو الثكنات العسكرية. ويكون الأشخاص المصابون بحالات طبية معينة أو الذين يعانون ضعفًا في الجهاز المناعي، بمن فيهم من لديهم طحال متضرر أو مستأصل، أكثر عرضة للإصابة أيضًا.

كيف يُصاب الأشخاص بمرض المكورات السحائية؟
تنتقل البكتيريا من شخص إلى آخر عن طريق اللعاب (البصاق)، أو السعال، أو العطاس. ويتطلب التعرض للعدوى عادةً مخالطة وثيقة أو مطولة لإفرازات الشخص المصاب.
وتشمل أمثلة المخالطة الوثيقة ما يلي:

- التقبيل
- مشاركة الأدوات التي تلامس الفم، مثل:
- زجاجات المياه
- أدوات تناول الطعام
- السجائر أو أجهزة التدخين الإلكتروني
- مرطب الشفاه أو مستحضرات التجميل الأخرى
- الإقامة في المنزل نفسه
- النوم في مكان الإقامة نفسه أو المبيت معًا

يحمل نحو شخص واحد من كل عشرة أشخاص بكتيريا المكورات السحائية في الأنف أو الحلق دون أن يُصاب بالمرض. ويُطلق على هؤلاء الأشخاص حاملو البكتيريا، ويمكنهم مع ذلك نقل البكتيريا إلى الآخرين. ونظرًا إلى أن كثيرًا من الأشخاص يحملون هذه البكتيريا، فإن معظم حالات مرض المكورات السحائية تحدث بصورة متفرقة ولا تكون مرتبطة بحالات أخرى.

هل يمكن للمصابين بمرض المكورات السحائية نقل المرض إلى الآخرين؟
يمكن للشخص المصاب بمرض المكورات السحائية نقل البكتيريا إلى الآخرين ابتداءً من سبعة أيام قبل ظهور الأعراض وحتى 24 ساعة بعد بدء العلاج بالمضادات الحيوية. وقد يكون الأشخاص الذين خالطوا المصاب مخالطة وثيقة خلال هذه الفترة أكثر عرضة للإصابة بالمرض.

وينبغي للمخالطين مخالطةً وثيقة تلقي مضادات حيوية للمساعدة على الوقاية من العدوى، بغض النظر عن حالة التطعيم. ولا تنتقل بكتيريا المكورات السحائية عن طريق المخالطة العابرة، مثل الوجود في الفصل الدراسي نفسه أو مكان العمل نفسه مع شخص مصاب. كما أن هذه البكتيريا أقل عدوى من الفيروسات المسببة لنزلات البرد الشائعة أو الإنفلونزا.

ما أعراض مرض المكورات السحائية؟

قد تشمل الأعراض ما يلي:

- الحمى والقشعريرة
- الصداع الشديد
- تيبُّس الرقبة
- الغثيان والقيء
- الحساسية للضوء
- التنفس السريع
- الإرهاق
- التشوش الذهني
- طفح جلدي أرجواني داكن (في المراحل المتأخرة)

كيف يُشخَّص مرض المكورات السحائية؟

يشخِّص مقدم الرعاية الصحية مرض المكورات السحائية من خلال مراجعة الأعراض، وإجراء الفحص السريري، وفحص عينات الدم والسائل الشوكي.

ما علاج مرض المكورات السحائية؟

يجب أن يبدأ العلاج في أقرب وقت ممكن. ويُنقل معظم المصابين بمرض المكورات السحائية إلى المستشفى، ويُعالجون بالمضادات الحيوية. ومن المهم استكمال المقرر العلاجي الكامل للمضادات الحيوية، حتى إذا تحسنت الأعراض، ما لم يوجّه مقدم الرعاية الصحية بخلاف ذلك. واعتمادًا على شدة العدوى، قد تكون هناك حاجة إلى علاجات إضافية، بما في ذلك دعم التنفس، والأدوية لعلاج انخفاض ضغط الدم، والعناية بالجروح الناتجة عن تلف الجلد.

كيف يمكن الوقاية من مرض المكورات السحائية؟

يُعدّ التطعيم أفضل وسيلة للوقاية من مرض المكورات السحائية. وتتوفر حاليًا في الولايات المتحدة ثلاثة أنواع من لقاحات المكورات السحائية: MenACWY وMenB وMenABCWY. وتوصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (American Academy of Pediatrics, AAP) والأكاديمية الأمريكية لأطباء الأسرة (American Academy of Family Physicians, AAFP) بالتطعيم الروتيني بلقاح MenACWY للفئات التالية:

- جميع الأطفال في مرحلة ما قبل المراهقة: من 11 إلى 12 عامًا
- جميع المراهقين: في سن 16 عامًا (جرعة معززة)

كما يمكن إعطاء لقاحات المكورات السحائية للأطفال والبالغين المعرضين لخطر مرتفع للإصابة.

أين يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات؟

- مقدمو الرعاية الصحية
- إدارات الصحة المحلية: localhealth.nj.gov
- إدارة الصحة بولاية نيوجيرسي: nj.gov/health/cd
- المؤسسة الوطنية للأمراض المعدية (National Foundation for Infectious Diseases): nfid.org/infectious-disease/meningococcal

هذه المعلومات مخصصة لأغراض تعليمية فقط وليست بديلًا عن استشارة مختص في الرعاية الصحية.